اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

# الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

# الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي


العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١



الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١



البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

# دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام( office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( A4 ).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم )

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq ) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

# محتوى العدد (١٦) المجلد العاشر


| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ١ | الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في نوازل أبن رشد الاندلسي | أ.م. د. رغد جمال مناف | ٨ |
| ٢ | مفهوم الحبوة في الميراث وأحكامها في الفقه الاسلامي | أ.م.د.فاضل عاشور عبد الكريم | ٢٠ |
| ٣ | مدى تقبل طلبة الجامعات العراقية للتعليم الالكتروني: دراسة تحليلية لآراء طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني– نينوى | أ.م. خالد نوري عبد الله | ٣٢ |
| ٤ | ماهية العقود الاستصناعية من الباطن والخصائص المميزة لها | الدكتور محمد صادقي الباحثة: انتصار علي زياد | ٤٨ |
| ٥ | تفسير القرآن بين أصالة النص وآفاق المستقبل | الباحث: حيدر عبد الرزاق ماجد | ٦٢ |
| ٦ | أُسس الحوار العقدي مع غير المسلمين | م. د. عماد محسن حمدي | ٧٦ |
| ٧ | دور الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي دراسة شركة كرونجي للمشروبات الغازية – كركوك | الباحث:عمر رشيد برع | ٨٨ |
| ٨ | ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق) | الباحث:عمر رشيد برع | ١٠٢ |
| ٩ | المباني التفسيرية في نظريات علوم القرآن عند الشهيد محمد باقر الصدر | م.م حيدر كريم عودة | ١٢٤ |
| ١٠ | أثر الدمج (الكلي والجزئي) لأطفال طيف التوحد مع اقرانهم العاديين في خفض الاضطرابات النطقية | م. م. منال عادل مكي | ١٣٦ |
| ١١ | طرق الري ودورها في استدامة الموارد المائية في ناحية المنصورية | م. م. اقبال فهد سبع خميس | ١٤٨ |
| ١٢ | أثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية المفاهيم الاسرية في مادة تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الخامس الاعدادي لفرع الفنون التطبيقية | م. م. فؤاد حسن حسين | ١٥٦ |
| ١٣ | تأثير الاحتياجات التدريبية في تعزيز المكانة الاستراتيجية للعينة من الموظفين في هيئة البحث العلمي | م. م. ورود نعمه موسى | ١٦٨ |
| ١٤ | البعد الديني والتأمل الفلسفي في مرثية المتنبي لخولة» دراسة أسلوبية» | م. م. أديان نجم عبد الله م. م. نوار صادق حميد | ١٨٨ |
| ١٥ | اشكالات لغة الحوار بين الصامت والمنطوق «عروض احمد محمد عبد الامير أُنموذجا» | م. م. مروة عبد الكريم حمد | ٢٠٢ |
| ١٦ | التحريم والاجتناب في الخطاب القرآني جدلية الصياغة وبناء الإلزام الشرعي | م. د. اسماء ظاهر وناس م. د. مريم هادي رضا | ٢١٤ |
| ١٧ | « الخيال وحلم اليقظة في فلسفة غاستون باشلار» نحو تأسيس كينونة شاعرية» | م.د. حسين عبد علي | ٢٢٤ |
| ١٨ | المثابرة المعرفية لدى طلبة الجامعة | م.م حنان اسعد الله يار نظر | ٢٤٠ |
| ١٩ | استخدام نموذج شيرود لتقييم الأداء المالي في الوحدات العاملة في سوق العراق للأوراق المالية | م. م. زينب عبد الواحد حنون | ٢٥٤ |
| ٢٠ | حساسية المعالجة الحسية لدى معلمات رياض الاطفال | م. م. رسل ناجي أبراهيم | ٢٦٦ |
| ٢١ | الرواة الذين قيل فيهم (حافظ) وتكلم فيهم بسبب الدخول في أعمال السلطان | م.م. عامر علي حمادي أ.م.د. علي نهاد خليل | ٢٨٤ |
| ٢٢ | الأناقة الانفعالية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة | م. م. وفاء علاء حسين | ٣٠٠ |
| ٢٣ | أثر الصدقة في القرآن والسنة النبوية | م. م. هند نجم عبد الله | ٣١٢ |
| ٢٤ | أثر استراتيجية مقترحة على وفق الانهماك بالتعلم في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والشغف الأكاديمي | م. أحمد كاطع حسن | ٣٢٦ |
| ٢٥ | الحركات الفلاحية في سوريا ولبنان ١٨٢٠–١٩١٤ دراسة تأريخيه | م.م. آيات أحمد عبدالوهاب | ٣٤٨ |

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

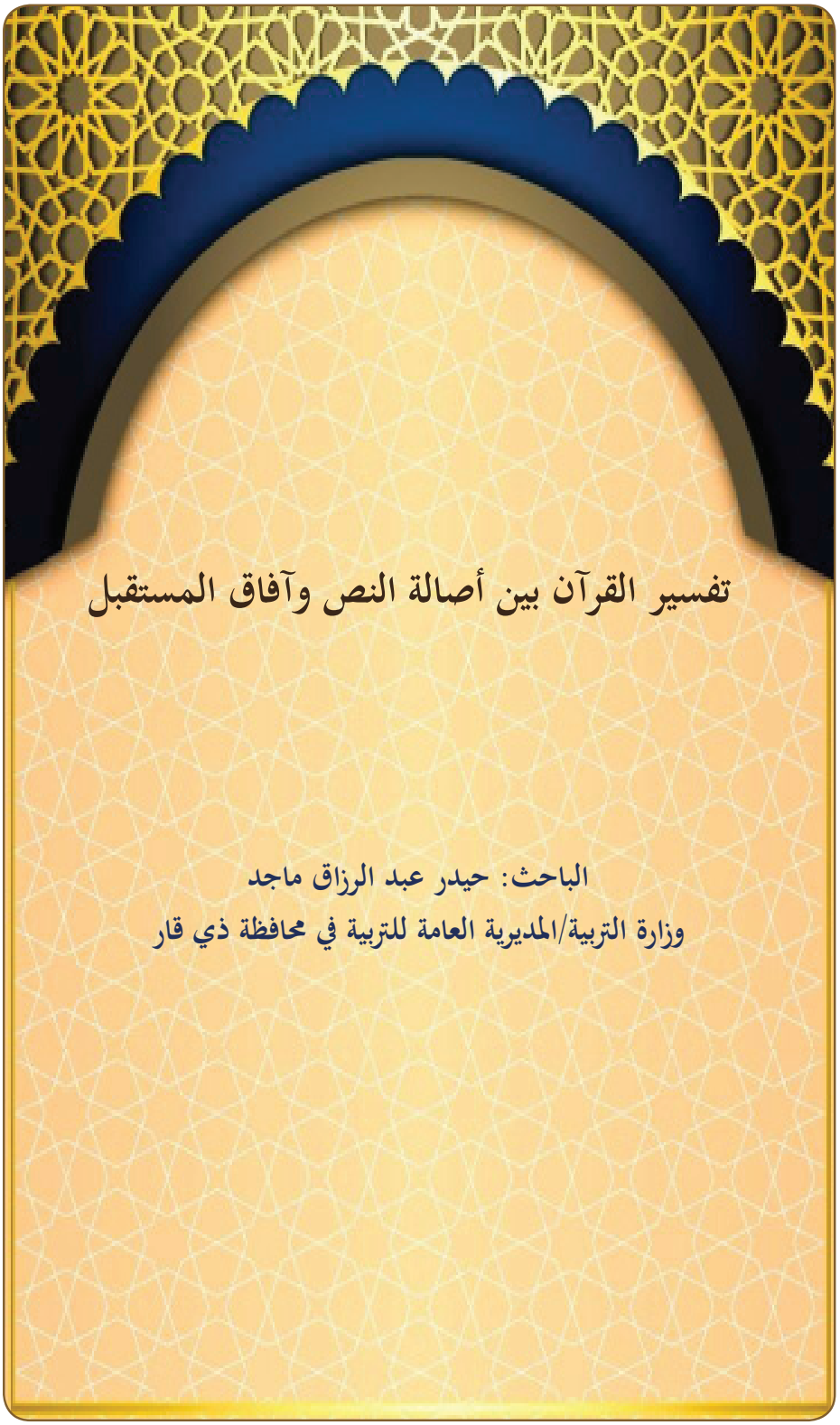

# تفسير القرآن بين أصالة النص وآفاق المستقبل

الباحث: حيدر عبد الرزاق ماجد
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

**المُستَخلص:**

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين أصالةَ النص القرآني وآفاق التفسير المستقبلي، مع التركيز على منهج التفسير الموضوعي والمقاصدي في المدرسة الإمامية، ويناقش البحث مفهوم الأصالة في التفسير وأهميتها في الحفاظ على ثبات النص القرآني كمصدر معصوم، كما يستعرض التحديات المعرفية التي تواجه التفسير في العصر الحديث، مثل الهرمنوطيقا والتأويل التفكيكي وأزمة اللغة والعولمة.

ويتناول البحث دور التفسير الموضوعي في تقديم قراءة متجددة للنص القرآني، تستجيب لقضايا الإنسان المعاصر في مجالات حقوق الإنسان، والتقنية الحديثة، والعدالة البيئية، مستندًا إلى مصادر شيعية معتمدة.

ويخلص البحث إلى أن الجمع بين الأصالة النصية والمرونة المنهجية في التفسير يُمثل أساسًا رصينًا لمواجهة تحديات المستقبل، وأنَّ المدرسة الإمامية تقدم نموذجًا علميًا متكاملاً في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: التفسير الموضوعي، أصالة النص، الذكاء الاصطناعي، الهرمنوطيقا.

**Abstract:**

This research explores the relationship between the authenticity of the Qurʾanic text and the future horizons of Qurʾanic interpretation. The study is divided into three detailed chapters: the first deals with the foundations of authenticity in the Imami interpretive tradition; the second investigates contemporary epistemological challenges and prospects for renewal; and the third provides applied models of thematic interpretation in light of present-day issues such as human rights, artificial intelligence, and environmental justice. Through an academic and methodical approach, the research highlights the need to combine fidelity to the Qurʾanic text with interpretive innovation to meet the intellectual and social demands of modern times.

Keywords: Thematic interpretation, textual authenticity, artificial intelligence, hermeneutics.

**المقدمة:**

يُعدّ القرآن الكريم المصدر الأول والأَساسي في العقيدة الإسلامية، فهو كلام الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله)، الذي يحمل في طياتهِ التشريع، والهداية، والتوجيهات التي تُنظِم حياة الإنسان على الصعيدين الروحي والإجتماعي. وبما أَنَّ القرآنَ نصٌ معصوم ذا أصالة لا تقبل التحريف، فقد نال اهتمام العلماء والمفسرين عبر العصور، الذين سعوا لفهمهِ وتأويلهِ وفق ضوابط علمية متينة، تُحافظ على معانيه الحقيقية.

ومع تغير الأزمنة وتطور المجتمعات، بَرزَت الحاجة إلى قِراءة جديدة للقرآن، تواكب مُستجدات العصر، وتُجدد أدوات التفسير، بما يَضمِن استمرارية الرسالة القرآنية في التأثير على واقع الإنسان في مختلف الميادين. وفي هذا الإطار تأتي أهمية التفسير الموضوعي والتفسير المقاصدي، اللذين لا يكتفيان بالتفسير الجزئي للآيات، بل ينظُران إلى الموضوعات الكُبرى بشكلٍ شمولي، مُستَعينين بمنهجية علمية تجمع بين ثبات النص ومرونة التطبيق.

وتحتل المدرسة الإمامية مكانةً بارزةً في هذا المجال، حيث استطاعت أن تجمع بين أصالة النص القرآني، واستيعاب

آفاق التفسير المستقبلي، مُستنِدةً إلى منهجية عُقلائية وروائية مُتوازنة، تكشف عن قُدرة النص القرآني على مواجهة التحديات المعاصرة، مثل قضايا حقوق الإنسان، والتقنية الحديثة، والعدالة البيئية.

**أهمية البحث:**

١. الجمع بين المنهج التراثي والمنهج الرقمي: في دراسة طريقة توظيف التقنيات الحديثة ووضعها في خدمة التفاسير دون المساس بأصولها.

٢. تأسيس معايير شرعية لإستعمال الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن وفقاً للرؤية الأصولية.

**أهداف البحث:**

١. تحليل التحديات والمخاطر المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن (كالتفسير المغلوط للمتشابهات، أو انحياز الخوارزميات).

٢. ايجاد ضوابط منهجية لاندماج التقنية في التفسير، مرتبطة بأصول التفسير بالمأثور.

٣. فتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال الربط بين دراسة القرآن والعلوم الحديثة، مثل (علم البيانات)

**المبحث الأول:**

**أصالة النص القرآني في التفسير(دراسة في المنهج الإمامي)**

**المطلب الأول: المعاني اللغوية والاصطلاحية للأصالة والآفاق وأثرهما في علم التفسير**

أولاً: المعنى اللغوي للأصالة: تدلُ مادة «أصلْ» في اللغة على الثباتْ والرسوخْ(١) جاء في «لسان العرب» : الأصلُ ما يُبنى عليهِ غيرهُ، وَجَمعهُ أُصُول(٢)، وهو الأساس الذي منه الإبتداء(٣).

ثانياً: المعنى الإصطلاحي: تطلق «أصالة النص» على جعل النص المصدر الأعلى في الفهم، بحيث لا يتجاوز لصالح التأويلات الذاتية أو القراءات المُنفلِتة. وترتبط هذه الأصالة بالاعتقاد بأنَّ النص القرآني وحيًا معصومًا، لا يتطرق إليه الخطأ، فيكون هو الحَكَم على غيرهِ لا العكس(٤).

وقد شدّد علماء التفسير، خاصة في المدرسة الإمامية، على ضرورة اعتبار النص القرآني هو المرجعية العليا التي يُحاكم إليها غيرها من النصوص،(٥) تأكيدًا لقوله تعالى: (اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ)(٦).

وتُعدّ هذه الأصالة مَدخلًا منهجيًا لفهم القرآن، بحيث لا يتقاطع مع مفاهيم مثل العِصمة، والمصونية، وثبات المصدر الإلهي.

ثالثاً: المعنى اللغوي لآفاق: مفردة (أُفُق)، تدل على نهاية ماتراه العَينُ من السماءِ أو الأرض، وتجمع على «آفاق» (٧)، قال تعالى ( سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ)(٨).

رابعاً: المعنى الإصطلاحي: تشير كلمة «آفاق» إلى نواحي السماوات والأرض(٩)، وهي الجهات البعيدة الممتدة وتشمل عوالم الفكر والكون ومظاهر الحق، وما فيها من دلائلِ وحدانية الله وعظيمِ قُدرتهِ(١٠).

**خامساً: أهمية علم التفسير**

علم التفسير يُعد من أبرز العلوم الشرعية، لأنه السبيل إلى فهم مقاصد النص القرآني، ويشير هذا المفهوم إلى نطاق الجُهد البشري لكشف الدلالات المقصودة من الألفاظ، فمفردة التفسير تستلزمُ وجود نص، لأنَّ المُفسِر يُركِزْ على ذلكَ النص ليَستدِل عن المُراد مِنهُ، وهذا النص هو آيات القرآن الكريم، ومنْ غيرِ المُمكن لجيلٍ مُخاطبٌ بهذا النص القرآني أن يَتنصل عن مسؤوليتهِ في التفسير مستغنياً بجهود الأجيال الماضية، لأن القرآن يتجدد بخطابهِ للمُكلَفين، ومِنْ تكليف المُخاطب أَنْ يَنظُر في القرآن، وأنْ يقوم بإستنباط الأحكام الشرعية والقيم والتوجيهات منه(١١).

فعلى الرغم من بساطة الفهم لمعاني القرآن الكريم الذي بدأَ مُنذُ عصر النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، حيث

أنَّهُ تصدى لتفصيل المُجمَل من الآيات، وبيان المُبهَم فيها قال تعالى (وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ)(١٢)، وعلى هذا النحو ظل المسلمون يفهمون القرآن الكريم على حقيقة ألفاظه(١٣).

وفي واقع الأَمر أنَّ الإمام علي (عليه السلام) كان من أوائل المفسرين، وكذلك أُبي بن كعب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس الذي نَقَلَ لنا الروايات التفسيرية الكثيرة(١٤)، بحيث يفسِرون آيات القرآن من الناحيةِ الأدبية، وسبب نزولها، وتوضيح الآيات من خلال آيات أُخرى وبعض الأحاديث التي وردت عن الرسول (صلى الله عليه وآله)، واستمر الحال مع المفسرين من التابعين، أي أنهم لم يضيفوا شيئاً لِما جاءَ بهِ المفسرون الأوائل، وإنَّما فقط زادوا في الرواية والشرح بتفاسيرهم(١٥)، معتمدين على الجمع بين المعنى اللغوي والبياني، والروايات الواردة عن النبي وأهل بيته(١٦).

المطلب الثاني: موقف المدرسة الإمامية من أصالة النص القرآني

تميزت المدرسة الإمامية بتمسكها الشديد بأصالة النص القرآني، حيث أكدت على مركزية القرآن في بناء المعرفة الدينية، فقد تعاملت مع النص القرآني بوصفه المصدر الأعلى الذي لا يمكن تجاوزه، مع التزامها بالربطِ بينَ تفسيره والرواية الصحيحة المنقولة عن المعصومين (عليهم السلام)، ومن أبرز مفسري الشيعة الإمامية واتجاهاتهم التفسيرية هم:

الطبقة الأولى: وتتمثل بالمفسرين الذين رَووا التفسير عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وعن أئِمة أهل البيت (عليهم السلام) وأخرجوا لنا الأحاديثَ في مؤلفاتهم المُتفرقة، أمثال: زُرارةَ بنَ أَعيُنْ، ومحمد بن مُسلم(١٧).

الطبقة الثانية: وهم الأوائل الذين ألَّفوا في التفسير الروائي، أمثال: أَبي حمزةَ الثُمالي في كتابه (تفسير القرآن)، وفرات بن ابراهيم الكوفي، ومحمد بن مسعود العياشي في كتابه (تفسير العياشي)(١٨)، والنعماني محمد بن ابراهيم بن جعفر صاحب كتاب (الغيّبة)، وعلي بن ابراهيم القمي (تفسير القمي).

الطبقة الثالثة: وهم أَصحاب العلوم المختلفة، أمثال: الشريفُ الرَضيْ، الذي ألفَّ تفسيراً أدبياً أسماه (تلخيص البيان)، والشيخ محمد بن الحسن الطوسي في تفسيرهِ الكلامي (التبيان)، والتفسير العقلي الفلسفي لصدر الدين الشيرازي (تفسير القرآن الكريم أو مايُسمّى الحكمة المُتعالية في الأَسفار العقلية الأربعة)، وغيرُهم مَنْ جَمَعَ العلوم المختلفة في تفسيرهِ مثل: تفسير مجمع البيان للشيخ الطبرسي(١٩).

الطبقة الرابعة: وفيها أَبرز المفسرين المتأخرين أمثال:

أولاً: العلامة الطباطبائي: الذي ألَّفَ تفسيراً أَسماهُ «الميزان»، يبيّن فيه أنّ «القرآن يُفسّر بعضه بعضًا»، ويرفض اعتماد الأحاديث الضعيفة في تفسير القرآن، حيث يقول: «لا بد من عرض الروايات على القرآن، فإن خالفته تُطرح، لأنه المهيمن على سائر النصوص»(٢٠).

فأصالة النص القرآني عند الطباطبائي تتجلّى في أنّ النص يمتلك بُنيةً تفسيريةً داخليةً، عَبرَ آليّات «التفسير بالقرآن».

ثانياً: السيد محمد باقر الصدر: ذهب إلى أن أصالة النص تفرض على المُفسِّر الإلتزام بمنهج علمي مُنضبط، فهو يرى أنَّ المُفسّر الذي يُلغي النص في ضوء الظرف التاريخي يَقتِلْ القرآن مرتين: مرةً بإخراجهِ مِنْ عصرهِ، ومرةً بإقحامهِ في عصرهِ قسرًا(٢١).

ثالثاً: السيد محمد حسين فضل الله: يرى أن أصالة النص لا تعني الجمود، وإنما تحصين النص من الإبتذال، ويؤكد «علينا أنْ نحاور الواقع بالنص، لا أَنْ نَجعل النص تابعًا لتقلُبات الواقع»(٢٢).

وبالتالي يظهر أن الأصالة عند الإمامية تعني ثلاثة أمور هي:

١. ثبات النص المرجعي:

٢. صلاحيتهُ الدائمة للهداية:

٣. استثمار العقل والرواية لفهمه، دون أن تُستبدل كلماته بتأويلات معزولة(٢٣).

## المطلب الثالث: نقد الاتجاهات التأويلية المعاصرة في ضوء أصالة النص

شهدت الساحة التفسيرية المعاصرة بروز اتجاهات فكرية مثل: التأويل الهرمنوطيقي، والتأويل التفكيكي، بحيث ظهرت نزعة تتجه نحو «إزاحة النص» لصالح الفاعل المؤوّل (القارئ). وقد تَصدى علماء الإمامية لهذا المسار مؤكدين:

١ . إنَّ التأويل لا يجوز أن يُناقِض دلالة النص القطعية.

٢ . إنَّ أصالة النص تتطلب احترام بِنيتهُ اللفظية والسياقية.

٣ . إنَّ القارئ ليس هو مَنْ أَنتجَ المعنى، بل مُستقبِلهُ في إطار قواعد اللغة والشرع.

وقد أكدَّ العلَّامة جعفر السبحاني أنَّ تأويل النصوص بمعزلٍ عنْ علومه وبيئته «يؤدي إلى خلق قرآن آخر، لا عَلاقة لهُ بالواقع الذي نَزَلَ فيه»(٢٤).

كما رفض السيد محمد حسين الطباطبائي النزعة الفلسفية المُفرِطة في تأويل النص، وعَدَّها إختزالاً للوحي في قوالب عقلية مجردة، تُخرجه عن خصوصياتهِ اللفظية والمعنوية(٢٥).

وبذلك يتبيّن أن أصالة النص هي سدٌّ أمام الفوضى التأويلية، وحصانة للفكر الإسلامي من التحريف الثقافي.

## التحديات المعرفية المعاصرة وتأثيرها على التفسير القرآني

في ظل التحولات الفكرية العالمية، واجه التفسير القرآني جملة من التحديات المعرفية التي طالت مباني الفهم الديني ومناهج التأويل، وكان من أبرزها:

أولاً: الهرمنوطيقا الحديثة: يرتكز هذا الإتجاه على أنَّ المعنى غير موجود في النص بل يتشكل في ذهن القارئ، وقد دعا أحد رموزهُ (بول ريكور)(٢٦)، إلى فهم النص بوصفهِ إنتاجًا مفتوحًا على التأويل غير المُنضَبِط(٢٧).

إلَّا أنَّ هذا الاتجاه، رغمَ قيمتهِ الفلسفية، لا ينسجم مع التفسير الإمامي الذي يرى:

أ. أنَّ القرآن كتاب هداية.

ب. معصوم في نصهِ.

ج. لهُ دلالة مقصودة من المتكلم الإلهي.

وقد بيّنَ السيد محمد باقر الصدر أنَّ التأويل الحداثي «إذا عُزل عن النص وأصوله، تحوّلَ إلى إسقاط ذاتي، لا إلى فهم علمي(٢٨).

ثانياً: التأويل التفكيكي: ينطلق هذا الإتجاه من فكرة أن النص لا يمتلك معنى واحدًا ثابتًا، وإنما هو فضاء للتعدد الدلالي. ويرى الطباطبائي أن هذا التفكيك يحطم خاصية الهداية القرآنية، ويحول القرآن من رسالة إلى لغز(٢٩).

ثالثاً: أزمة اللغة: يرى بعض الحداثيين أن اللغة العربية لم تعد قادرة على التعبير عن قضايا العصر(٣٠).

لكن المدرسة الإمامية تعتبر أن اللسان العربي جزء من إعجاز القرآن، فهم لا يُفسّرون القرآن بزمنهِ، بل يستخرجون مِنْ زَمنهِ ما هو قابل للخلود في مفاهيمه(٣١).

وفي ضوء ماتقدم أظهرَ المبحث أنَّ المدرسة الإمامية اعتمدت أصالة النص مَرجِعًا تفسيريًا، يُؤسِسْ لفهم القرآن فهمًا مُتزنًا يُراعي النص، والعقل، والرواية، ويرفض تغليب الفرضيات المعاصرة على النص المعصوم.

## المبحث الثاني:

## آفاق التفسير الموضوعي والمقاصدي في معالجة القضايا المستقبلية

### المطلب الأول: منهج التفسير الموضوعي وآفاقه المستقبلية:

ظهرَ التفسير الموضوعي كتجديد في منهج التفسير، يهدف إلى دراسة الموضوعات المُعاصرة مِنْ خلال النص القرآني كَكُل. وهو ما دعا إليهِ الصدر والطباطبائي ضمنَ رُؤية استبصارية لمستقبل التفسير.

١. تعريف التفسير الموضوعي: هو "محاولة قراءة الموضوعات من خلال استقراء الآيات ذات الصلة، وربطها بنسق تأويلي عُقلائي مستند إلى أصالة النص(٣٢).

٢. منهجية التفسير الموضوعي عند الإمامية: حَصْر الآيات المرتبطة بالموضوع، وربطها بمنظومة معرفية قرآنية، واعتماد الروايات الصحيحة في التفسير، والجمع بين السياق التاريخي والمعنى الممتد، وأنَّ هذا التفسير لا يُفسِّر القرآن فقط، بل يُفسِّر الواقع عَبْر القرآن(٣٣).

٣. الأُفُق المستقبلي للتفسير الموضوعي: مع تطور أدوات البحث الرقمي والذكاء الاصطناعي، يمكن فهرسة الآيات وتصنيفها موضوعيًا بشكل دقيق، وبناء موسوعات تفسيرية متخصصة لكل موضوع كـ (الحقوق، العدالة، التوحيد، الشورى)، وتقديم قِراءات مُركّبة تُراعي تعدُدية السياقات، دون الخروج عن النص.

## المطلب الثاني: التفسير المقاصدي ودوره في بناء الوعي الاجتماعي:

يُعد التفسير المقاصدي أحد الاتجاهات المعاصرة في فهم القرآن الكريم، والذي يُركّز على الغايات الكبرى للشريعة الإسلامية والوظائف الحضارية للنص، بدلًا من الاقتصار على الأبعاد اللفظية أو التجزيئية للآيات(٣٤).

وقد حَظِيَ هذا المنهج باهتمام مفكرين ومفسرين معاصرين من داخل المدرسة الإمامية، الذين سَعوا إلى كشف مقاصد الشريعة القرآنية في مجالات (العدل، الكرامة، الاستخلاف، وبناء المجتمع الصالح).

### أولا: المقاصد الكبرى في المنهج الإمامي:

أكدت المدرسة الإمامية على أنَّ مقاصد القرآن لا تُفهَمْ بمعزل عن أصول العقيدة والولاية والعدل، بل تُستَخرَجْ مِنْ خِلال التأمُل في مجموع النص القرآني وبيانات أهل البيت (عليهم السلام). ومن أبرز هذه المقاصد:

١. تحقيق العدالة الإجتماعية: قال تعالى: (لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)(٣٥).

فهذه الآية تمثل الغاية السياسية والاجتماعية العليا للبعثة النبوية، مشيرًا إلى أنَّ القرآن لا يقدِّم تشريعات منفصلة عن هدفها المركزي: إقامة القسط(٣٦).

٢. صيانة الكرامة الإنسانية: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ)(٣٧)

تُفسَر هذه الكرامة بأنها الأساس الذي يجب أن يُبنى عليه النظام الاجتماعي الإسلامي، ولا يُمكن لأي سُلطة أنْ تُهدره بإسم الدين أو التشريع(٣٨).

٣. إرساء ثقافة المسؤولية المجتمعية: (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ)(٣٩).

تُشير هذه الآية إلى أنَّ القرآن لا يَغرِسْ فقط وعيًا فرديًا، بل يؤسِس لمسؤولية اجتماعية شاملة في كل ميدان من ميادين الحياة(٤٠).

### ثانيا: رواد التفسير ذي النزعة المقاصدية:

١. الشيخ الصدوق: في مؤلفهِ «علل الشرائع»: وهذا الكتاب من أوائل وأسمى المصادر التي قامت بجمع الروايات الشريفة في كشف علل الأحكام الشرعية وحكمها، مما يُظهِر اهتماماً مبكراً بالبُعد المقاصدي عندما أشار إليه في عدة أبواب منها، باب علة وجوب الزكاة، وباب تحريم الخمر(٤١).

٢. الشيخ الطبرسي: في مؤلفه «مجمع البيان في تفسير القرآن»، ويُلاحَظ في هذا التفسير اهتماماً ببيان الأهداف الكلية للسور، وخاصةً في مقدمات السور التي يذكر فيها ملخصاً لغاياتها، وإنْ لم يُسمِّ هذا «مقاصد» صراحة كما ذكر أنَّ القرآن هو هدىً لجميع الناس(٤٢).

٣. الشيخ ناصر مكارم الشيرازي: في «تفسيره الأمثل»: ويُعَد هذا التفسير أنموذجاً فريداً في التفسير المقاصدي الحديث، إذ يُركز على وحدة الموضوعات القرآنية، وكيفية تفسير الآيات لبعضها البعض وتَصُب في أهداف كُبرى،

ونظريته في «تناسق السور والآيات» تبين المنهج العميق لإستجلاء المقاصد الكلية للقرآن وخاصة في سوريتي البقرة والنساء(٤٣).

٤. السيد محمد باقر الصدر، قدّم تنظيراً مُتقدماً في «المدرسة التفسيرية المعاصرة» في محاضراته التي تُركّز على «التفسير الموضوعي» عِوضاً عن التفسير التجزيئي. هذا المنهج يطمح إلى الكشف عن النظرية القرآنية المتكاملة بخصوص القضايا، وهو ما يُجسد أعلى درجات الفهم المقاصدي(٤٤).

٥.الشيخ جعفر السبحاني (معاصر): وله مساهمات جلية في مجال التفسير الموضوعي ومقاصد القرآن، في موسوعته التفسيرية وكتاباته الأصولية(٤٥).

### المطلب الثالث: إسهامات المدرسة الإمامية في تطوير التفسير وفق المتغيرات المعاصرة

تتميّز المدرسة الإمامية بأنها لا تقف عند حدود الحِفاظ على النص، بل تسعى إلى إستثمارهُ في بناء الوعي الحضاري والإنساني، ومن أبرز ملامح رؤيتها المستقبلية للتفسير:

١. التركيز على القيم الكونية: مثل (التوحيد، العدل، الحرية، الشورى)، كما في تفسير سورة الإحلاص، وسورة الأعراف، وسورة الرعد، وهي مفاهيم تَصلح أساسًا لفكر مستقبلي عابر للعصور.

وقد أبرز الطباطبائي أن القرآن يَقدِّم تصورًا كونيًا متكاملًا لوظيفة الإنسان في العالم، بقوله: «الإنسان في القرآن ليس فقط خليفة، بل صانعُ حضارةٍ راشدةٍ على أساس الوحي(٤٦).

٢ . التفاعل مع العلوم الحديثة:

٣. ربط آيات الخلق بالعلوم الكونية.

٤. تفسير القيم التربوية في ضوء علم النفس.

٥. استيعاب مفاهيم التكنولوجيا في ضوء القيم القرآنية(٤٧).

وقد أسفرت نتيجة المبحث الثاني على أن مستقبل التفسير القرآني مرهون بمدى قدرتنا على الجمع بين ثبات النص ومرونة الوسيلة، وأن التفسير الموضوعي والتفسير المقاصدي وفقَ الرؤية الإمامية يُشكّل إنموذجًا واعدًا لتفسير مُعاصِر يتفاعل مع قضايا الإنسان دونَ أنْ ينفصل عن مصدر الهداية.

## المبحث الثالث

## الذكاء الاصطناعي والعولمة في تفسير القرآن: التحديات والفرص

### المطلب الأول: الذكاء الاصطناعي وآفاقه المستقبلية

شَهِدَ نطاق الدراسات القرآنية في العقدين الأخيرين تحوّلات أساسية نتيجةً للتطور التكنلوجي، وخاصةً بداية ظهور هذه التقنيات والبرامج الحاسوبية التي فتَحتْ مجالات واسعة أمام الباحثين في تفسير القرآن، فهي تحتوي على مجموعة من الخوارزميات الحاسوبية وانظمة ذكية لها القابلية على مُحاكاة الفهم البشري والحصول على المعرفة من البيانات، فأصبحت اداةً قوية تُحلِلْ وتعالج النصوص الدينية التي طالما تُعرَف بتعقيدها وبعمق معانيها(٤٨).

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه عبارة عن محاكاة آله للأنسان، عندما يكون الإنسان قد حفظ فيها عدداً كبيراً من المعارف والأسماء والتقنيات، وكل المعلومات ترتبط بحقل واحد، أو مجموعة حقول معرفية(٤٩).

فإستخدام هذا المفهوم في تفسير آيات القرآن يوفر إمكانيات هائلة، منها:

١. القدرة على تحليل النصوص القرآنية بصورة واسعة ودقيقة بوساطة تقنيات التعلم الآلي والشبكات العصبية التي تسمح بفهم التركيب اللغوي والنحوي عن طريق التعرف على التكرار في المفردات.

٢. إقتران الآيات ذات الموضوع الواحد.

٣. تصنيف الأفكار المتعلقة بمفاهيم القرآن، وهو مايعزز من الإمكانات الخاصة بالتفسير الموضوعي الذي يحاول معرفة حقيقة معاني القرآن من السياقات المختلفة بطرق علمية أكثر دقة من الطرق التقليدية(٥٠).

٤.تُساهِم هذه التقنيات بتطوير منصات التفسير الرقمية التفاعلية.

٥.تُساعِد المستخدمين على البحث في التفاسير المتنوعة بسهولة، والتوصل إلى شروحات ميسرة ومتنوعة تتناسب مع المستويات العلمية المتفاوتة، مما يفتح الأبواب أمام شريحة أوسع من الباحثين والقُراء للتفاعل مع النصوص القرآنية بشكل أكبر.

٦.يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُستَعمَلْ في تحليل التفسير المقارِن بين المدارس التفسيرية المتعددة، ويساعد على رصد الفروقات والإتفاقات بينها، وهذا يُسّهل دراسة اتجاهات التفسير الحديثة وتطوراتها(٥١).

ولكن، بالرغم من هذا الدور الكبير لا يمكن للذكاء الاصطناعي أنْ يكون بديلاً عن الدور البشري في تفسير القرآن ، حيث يبقى التفسير علماً دقيقاً يحتاج إلى فهم عميق في اللغة العربية ومقاصد الشريعة والعلوم الشرعية، إضافة إلى الإدراك التاريخي والثقافي للنصوص، وهو مالا يمكن لخوارزميات الحاسوب أنْ تقوم به بالشكل الكامل، فالتفسير الواقعي يحتاج إلى التجارب الروحية والفكرية وحكمة البشر التي تفوق حدود الحسابات الرقمية، ولهذا السبب يُنظَر اليه كأداة مكملة ومساعدة للمُفسِر من اكتشاف أنماط جديدة ، تُمكِّنهُ من تسريع البحث، وتحليل البيانات من غير أنْ تتدخل في الجوانب الشرعية أو الفقهية التي تبقى حصناً للإنسان(٥٢).

بالنظر إلى تلك المعطيات، يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي يصّور أحد أبرز الآفاق المستقبلية في علم التفسير، شريطةَ أنْ يتم إستثماره وفق ضوابط علمية حازمة تحافظ على الأصالة في روح الشريعة والنص القرآني، وتخدِم تجديد فهم التفسير بطريقة متوازنة مابين الحفاظ على الأصالة والحداثة، مما يفتح آفاقاً واسعةً للبحث العلمي في المستقبل من خلال هذا المجال الحيوي.

## المطلب الثاني: التطبيقات الرقمية ودورها في نشر التفسير المعاصر

بفضل التحول الرقمي العالمي، صارت التطبيقات الرقمية وسيلة أساسية في إيصال المعارف، ولم تكن العلوم القرآنية وتفسيرها مستثناة من هذا الاتجاه. فقد شَرَعتْ المؤسسات الدينية، والجهات التقنية المتخصصة، ومراكز البحوث في إعداد تطبيقات إلكترونية موجهة لخدمة النصوص القرآنية وتفاسيرها، مستفيدة من القدرات البرمجية الحديثة في تنظيم مادة التفسير وتيسير الوصول إليها. وتظهر أهمية هذه التطبيقات في إمكاناتها على تجاوز حدود المكان والزمان لنقل التفسير، مما يحرز أحد أهداف الدعوة الحديثة وهو إيصال معاني القرآن إلى أكبر شريحة متاحة من المتلقين بتقنيات ولغات يفهمونها ويستخدمونها في حياتهم اليوميَّة(٥٣).

لقد سهلت هذه التطبيقات المستخدمين من تصفح تفاسير القرآن القديمة والمعاصرة، مثل تفسير الطبري، وابن كثير والقرطبي، والشعراوي، والمفسرين المعاصرين امثال الطنطاوي والسعدي، ضمن واجهات يسيرة الاستخدام، تتضمن مميزات مثل: الربط بين الآيات المتشابهة، البحث السريع، وعرض الشروحات الصوتية والمرئية، وإمكانية الحفظ والإشارة المرجعية، مثلما سمحت بعض التطبيقات بالعودة إلى التفسير الموضوعي عن طريق تصنيف الآيات بحسب الموضوعات مثل، (العقيدة، الأسرة، القصص، التشريع)، وهي خاصية لم تكن متيسرة بسهولة في النسخ الورقيةالتقليدية(٥٤).

إضافةً الى ماسبق، ظهرت تطبيقات توفّر القدرة على طرح الأسئلة على النص التفسيري أو إيصال الآية بتفاسير متعددة في نفس الوقت، بما يشبه محركًا تفسيريًا ذكيًا. ويُنتبه إلى هذه المنصات قد بدأت تلعب دورًا تربويًا، عن طريق تخصيص نسخ للأطفال والناشئة، تحتوي على تلوين الآيات، والأنشطة التفاعلية، والإيضاحات الصوتية المبسطة، ومن أشهر هذه التطبيقات التي انتشرت في العالم الإسلامي هي:

أولاً: تطبيق «Ayat»: وهو من تطوير مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، يسمح بعرض التفسير بجوار الآيات القرآنية بروايات متعددة، فضلا عن ربط الآيات بالأحكام.

ثانياً: تطبيق«Tafsir Center App»: وهو خاص بمركز تفسير للدراسات القرآنية والذي يُقدّم محتوىً

علمياً موثوقاً يحتوي على مقالات تفسيرية، وكتبًا بصيغة PDF، وموسوعات موضوعية.

ثالثاً: تطبيق «Quran.com»: والذي يربط بين تلاوة الآية مع النص التفسيري المباشر مع أكثر من مصدر.

رابعاً: تطبيق«Zekr» : وهو برنامج مفتوح المصدر يوفر ربط الآية بالتفسير المتعدد اللغات.

إلى جانب ما تقدمه هذه التطبيقات من خدمات كبيرة، إلا أن المُلاحظ على قسمٍ منها لا يخضع لمراجعة علمية دقيقة، مما يبعث على الحاجة إلى رقابة معرفية وتوثيق علمي يكفل صحة التفاسير وسلامة النقل. فقسم من التطبيقات وبالخصوص المفتوحة المصدر منها أو غير المرتبطة بمؤسسات موثوقة، ربما تحتوي تفسيرات ضعيفة أو حتى مؤدلجة، فذلك يستدعي اهتمامًا من المختصين بالعلوم الشرعية والرقمية جميعا(٥٥).

خامساً: تطبيق «حقيبة المؤمن» وهو برنامج من تطوير العتبة العباسية المقدسة، يشتمل على النص الكامل للقرآن الكريم مع الترجمة، ويمتاز بخاصية البحث عن الآيآت عن طريق الكلمات الدلالية، وكذلك يحتوي على تفسير القرآن بصورة مبسطة.

ومن خلال ماسبق نستطيع القول إن التطبيقات الرقمية أصبحت تمثل جسرًا جديدًا بين الإنسان المعاصر والقرآن الكريم، وتُمثل أداةً مأمولة في التفسير، إذا استُخدمت بمنهجية علمية ظاهرة، وأُشرف عليها متخصصين، بحيث تتظافر مع التراث التفسيري العريق من غير أن تحِل محله، وتنتفع من تقنيات العصر دون أن تترك ثوابت الفهم الشرعي للنص.

## المطلب الثالث: تأثير العولمة على تفسير القرآن الكريم

شَهِدتْ الدراسات القرآنية في العصر الحديث تحولات بارزة في مناهج التفسير واتجاهاته، بفعل التأثيرات المتزايدة بمختلف مستوياتها الثقافية والمعرفية. فقد فرضت هذه الظاهرة تحديات جديدة على الفكر الديني، بما في ذلك تفسير النص القرآني، من خلال إعادة تشكيل بيئات التلقي وطرق الفهم. في ظل هذا الواقع، ومن هذه التحولات:

### أولًا: العولمة – المفهوم والأبعاد

١ .المفهوم اللغوي: فعل ثلاثي مَزيد، مأخوذ نِسبةً إلى العَالم بفتح (العَين)، والمراد مِنْهُ الكون، ويقال أنَّها مشتقة من العِلم(٥٦)، ومعناها تحويل الشيء إلى وضع آخر، أي بمعنى وضعه على مستوى العالم(٥٧).

٢.المفهوم الإصطلاحي: هي ظاهرة شاملة تتسِمْ بالتداخل المتزايد بين المجتمعات، نتيجةً لتقدم وسائل الاتصالات والتكنولوجيا والاقتصاد. ويتجاوز مفهومها البعد الاقتصادي ليشمل الثقافات والقيم والمعرفة، وبمفهومٍ أدق هي عملية تشابك العلاقات الاجتماعية على مستوى العالم، مما يجعل الأحداث في مكانٍ ما، وتؤثر على أماكن بعيدة عنه، وهذا التداخل له انعكاسات مباشرة على المجال الديني خاصةً فيما يتعلق بتفسير النصوص المقدسة(٥٨).

### ثانيًا: ملامح تأثير العولمة على تفسير القرآن الكريم

١ . تنوّع السياقات التفسيرية: أدى الإنفتاح الثقافي الذي وفرتهُ العولمة إلى تجاوز التفسير القرآني للإطار الجغرافي والديني التقليدي، فأصبح القرآن موضوعًا للبحث في جامعات ومراكز علمية حول العالم، من خلال مناهج متنوعة تشمل اللسانيات الحديثة، والنقد الثقافي، والمقاربات النسوية، وغيرها. ورغم أنَّ هذا التنوّع قد يُساهم في إثراء الفهم القرآني، إلَّا أنَّهُ في بعض الأحيان يقود إلى تأويلات تتجاوز المنهج الأصيل وتفتقر إلى المرجعية الدينية الراسخة(٥٩).

٢ . تحوّل أولويات التفسير: فرضت العولمة أولويات جديدة على المفسرين المعاصرين، حيث تصدّرت قضايا مثل (العدالة الاجتماعية، حقوق المرأة، البيئة، الحوار بين الأديان)، موضوعات التفسير، بدلاً من الإقتصار على المسائل العقائدية أو الفقهية. وأدى هذا إلى بروز اتجاهات تفسيرية تُركّز على البعد المقاصدي في النص القرآني، باعتباره أكثر

قدرةً على الاستجابة للتحديات الإنسانية الحديثة(٦٠).

**ثالثًا: التحديات والآثار السلبية للعولمة على التفسير القرآني**

١. شيوع التفسيرات الفردية غير المؤصّلة: أتاحت للعولمة عن طريق أدواتها الرقمية والاعلامية، فرصًا واسعة لانتشار الآراء الفردية في تفسير القرآن، حتى من أشخاص لا يمتلكون التأهيل العلمي اللازم. وقد أدى هذا الانفتاح إلى بروز ما يمكن تسميته بـ»الاجتهاد العشوائي»، حيث تُطرَح تأويلات تستند إلى رؤى ذاتية أو خلفيات أيديولوجية دون مراعاة الضوابط المنهجية في علم التفسير، مما يهدد سلامة الفهم الصحيح للنص القرآني(٦١).

٢ . ظهور قراءات انتقائية مؤدلجة: تسبّب الانبهار ببعض المفاهيم الحداثية الغربية في ترويج قراءات للنص القرآني تتم بطريقة انتقائية، يتم فيها التركيز على آيات بعينها لإثبات توجه معين، وإغفال باقي النص أو تأويلهُ بشكلٍ يتماشى مع فكر خارجي. وقد ظهر ذلك في بعض القراءات النسوية أو الحقوقية المتطرّفة، التي تسعى إلى تأويل النص القرآني وفق مفاهيم لا تنتمي إلى بيئتهِ النصية أو المقاصدية الأصلية(٦٢).

ومن خلال ماتقدم يتبين لنا أن العولمة قد أثّرت بشكل عميق في مسار التفسير القرآني، حيث أسهمت في تجديد أدوات القراءة وتوسيع مجالات البحث، لكنها في الوقت نفسه أثارت تحديات تتعلق بالمصداقية العلمية وحفظ هوية النص. وبينما وفّرت العولمة فرصًا للتفاعل الحضاري وتعميق فهم الإنسان للنصوص الإلهية، فإنها فرضت على المفسر المعاصر مسؤولية الموازنة بين الأصالة والمعاصرة، والالتزام بمنهجية علمية تُحافظ على قدسية النص، مع انفتاح رشيد على قضايا العصر وتحدياتهِ.

**النتائج :**

لقد أسفر بحث (التفسير بين أصالة النص وآفاق المستقبل) عن عدد من النتائج المهمة يمكن اجمالها فيما يأتي:

١. أصالة النص القرآني تمثل مرتكزًا أساسياً في التفسير الإمامي، حيث يُنظر إلى القرآن باعتباره نصًا معصومًا ومهيمنًا على سائر النصوص، ولا يمكن تجاوزه أو تأويله بمعزل عن سياقهِ اللغوي والديني.

٢.المدرسة الإمامية قدمت نموذجًا فريدًا للتفسير الموضوعي، يقوم على الجمع بين النص والرواية والعقل، مما جعلها قادرة على معالجة قضايا العصر دون أن تُفرّط بثوابت الوحي.

٣ . التحديات الحداثية، كالتأويل الهرمنوطيقي والتأويل التفكيكي والعولمة، تشكل تهديدًا لمرجعية النص، وتؤدي إلى نسبية في المعنى، وهو ما يتعارض مع المفهوم القرآني للهداية والبيان.

٤ . التفسير الموضوعي يُعد أداة فعّالة في بناء وعي قرآني معاصر، من خلال ربط الآيات القرآنية بالقضايا الواقعية كحقوق الإنسان، وتطور التقنية، والتحديات البيئية.

٥ . الرؤية الإمامية للتفسير المستقبلي تقوم على قاعدة ثنائية: الثبات في النص، والتجدد في المنهج، مما يُمكّنها من التفاعل الإيجابي مع العصر دونَ أنْ تنسلخ مِنْ أصولها.

٦ . النموذج التطبيقي للتفسير المقاصدي في القضايا المعاصرة (كحقوق الإنسان، والذكاء الاصطناعي، والبيئة) يُظهِر قدرة القرآن الكريم على تقديم حلول ومفاهيم إنسانية متقدمة عند التعامل معه بمنهج علمي أصيل.

٧ . المستقبل التفسيري يتطلب تطوير أدوات البحث القرآني، ومنها استخدام الوسائل التقنية، وقواعد البيانات، والتحليل الموضوعي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، مع الالتزام بالأصول التفسيرية الرصينة.

**التوصيات:**

بناءً على ما توصل إليه الباحث من نتائج، يُوصى بما يأتي:

١. ضرورة تعزيز مركزية النص القرآني في مشاريع التفسير المستقبلية، وتأكيد مفهوم الأصالة بوصفه مانعًا من

الانزلاق في التأويلات غير المنضبطة التي تُضعِف قدسية النص.

٢.تشجيع الباحثين في الحوزات والجامعات على اعتماد منهج التفسير الموضوعي، وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر، مع التمسك بأصول الفهم القرآني في المدرسة الإمامية.

٣. إعادة قراءة القضايا المعاصرة من خلال منظور قرآني أصيل، وذلك بإجراء دراسات موضوعية مُعمّقة لحقوق الإنسان، والتحول التكنولوجي، والبيئة، وغيرها، استنادًا إلى الرؤية الإمامية.

٤.توسيع دائرة توظيف التقنيات الحديثة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، في خدمة التفسير الموضوعي، من خلال بناء قواعد بيانات تفسيرية وتصنيفات موضوعية للآيات.

٥ . ضرورة إدراج مفردات التفسير الموضوعي وأصالة النص ضمن المناهج الدراسية في المعاهد والجامعات الدينية، لترسيخ منهج علمي رصين في فهم القرآن الكريم.

الهوامش:

(١) إبن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، ط٢، مطبعة مصطفى الحلبي: مصر، ج١، ص١٠٩.

(٢) إبن منظور، جمال الدين، مادة (أصل)، ط٣، دار صادر: بيروت، ج١، ص١١٥.

(٣) الرازي، محمد، مختار الصحاح، مادة (أصل)، دار الكتاب العربي: بيروت، ص١٨.

(٤) معرفة، محمد هادي، التمهيد في علوم القرآن، ط٣، مؤسسة النشرالإسلامي: قم، ج١، ص٢٨٠.

(٥) البحراني، هاشم، البرهان في تفسير القرآن، مؤسسة البعثة: قم، ج١، ص١٠.

(٦) سورة الأعراف:٣

(٧) إبن منظور، لسان العرب، مادة (أُفق)، ج١، ص١٢٣.

(٨) سورة فصلت:٥٣.

(٩) القرطبي، محمد، تفسير القرطبي، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ج١٥، ص٣٧٤.

(١٠) الطبرسي، الفضل، مجمع البيان، ط١، مؤسسة الأعلمي: بيروت، ج٩، ص٢٨٥، والطوسي، محمد، التبيان، مكتب الإعلام الإسلامي: قم، ج٩، ص١٣٨.

(١١) عبدالله، عودة، التراث التفسيري للقرآن بين الأصالة والمعاصرة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، المجلد١، العدد٢٥، ص٣٢٧.

(١٢) سورة الجمعة:٢.

(١٣) معرفة، محمد هادي، التفسير والمفسرون، ط١، الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية: مشهد، ج١، ص١٠.

(١٤) معرفة، المصدر السابق، ج١، ص٢٠٤.

(١٥) الحكيم، محمد باقر، علوم القرآن، ط٨، مجمع الفكر الإسلامي: قم، ص٢٧٢.

(١٦) مجمع البيان، ج١، ص٦.

(١٧) النجاشي، أحمد، رجال النجاشي، ط٥، مؤسسة النشر الإسلامي: قم، ص١٧٥و٣٢٣.

(١٨) النوري، الميرزا حسين، مستدرك الوسائل، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث: بيروت، ج٤، ص٤٢و١٨٥.

(١٩) الأمين، إحسان، التفسير بالمأثور وتطوره عند الشيعة الإمامية، ط١، دار الهادي: بيروت، ص٣٦٩.

(٢٠) الطبأطبائي، محمد حسين، الشيعة في الإسلام، ترجمة: جعفر بهاء الدين، ص٧٩.

(٢١) الصدر، محمد باقر، المدرسة القرآنية (تراث الشهيد الصدر ج١٩)، ط٢، مركز الأبحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر: قم، ص٣١٢.

(٢٢) فضل الله، محمد حسين، من وحي القرآن، ط١، دار الملاك: لبنان،ج١، ص١٩.

(٢٣) القبانجي، صدر الدين، الأصالة والمعاصرة في نظرية أهل البيت، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، العدد: ١٠.
(٢٤) السبحاني، جعفر، رسالات ومقالات، ط١، مؤسسة الامام الصادق: قم، ج٥، ص٢٦٧.
(٢٥) الطبأطبائي، محمد حسين، مختصر الميزان في تفسير القرآن، ط١، دار أسوه للطباعة والنشر: طهران، ج١، ص٦.
(٢٦) فيلسوف فرنسي وعالم إنسانيات معاصر وإستاذ جامعي يتخذ من التأويل أداة لفهم النصوص.
(٢٧) غادمر، هانز جورج، الحقيقة والمنهج، دار أويا للطباعة والنشر، ص٢٧و٢٨.
(٢٨) الصدر، محمد باقر، المدرسة القرآنية، ط١، دار التعارف للمطبوعات: لبنان، ص٧٨.
(٢٩) مجموعة مؤلفين، التأويل والهرمنوطيقا، ط١، مكتبة مؤمن قريش: بيروت، ص٢٨.
(٣٠) حمد، عبدالله، مقالة فرضية الحتمية اللغوية واللغة العربية، مجلة عالم الفكر، العدد:٣، ص١٢.
(٣١) الحيدري، كمال، الثابت والمتغير في المعرفة الدينية، ط١، دار فراقد: قم، ص٣٦و٣٧.
(٣٢) المدرسة القرآنية، ط١، ص٢٦–٢٨.
(٣٣) مركز المعارف للمناهج والمتون التعليمية، التفسير الموضوعي المفهوم والمنهج، ط١، دار المعارف الإسلامية، ص٢٠.
(٣٤) أبو زيد، وصفي عاشور، التفسير المقاصدي لسور القرآن الكريم، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية: قسطنطينة، ص١٠.
(٣٥) سورة الحديد:٢٥.
(٣٦) الشيرازي، ناصر، التفسير الأمثل، ط١، مدرسة الإمام علي: قم، ج١٨، ص٧٢.
(٣٧) سورة الإسراء:٧٠.
(٣٨) الميزان في تفسير القرآن، ط١، مؤسسة الأعلمي: بيروت، ج١٣، ص١٥٢.
(٣٩) سورة المدثر:٣٨.
(٤٠) الميزان في تفسير القرآن، ج٢٠، ص١٠٤.
(٤١) الصدوق، علل الشرائع، منشورات مكتبة الحيدرية: النجف الأشرف، ج١، باب العلل المقصودة من الأحكام، ص٤١و٢٤٧.
(٤٢) مجمع البيان في تفسير القرآن، ج١، ص٨٢.
(٤٣) التفسير الأمثل، ج١، المقدمة.
(٤٤) المدرسة القرآنية، ط١، ص٥٥و٥٦.
(٤٥) السبحاني، جعفر، مفاهيم القرآن، ط٤، مؤسسة للإمام الصادق: قم، ج١، ص٢٥٩و٢٦٠.
(٤٦) الميزان في تفسير القرآن، ج١، ص١١٦و١١٧.
(٤٧) مسلم، مصطفى، مباحث في إعجاز القرآن، ط٣، ص٣٠.
(٤٨) الدلابيح، أديب، سبل استثمارات تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن وعلومه، مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد٢، ص٢.
(٤٩) الحرشاف، إدريس، دور الذكاء الاصطناعي في توضيح مفاهيم سورة لقمان، ص٦.
(٥٠) الحميدي، علاء الدين، الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في تفسير القرآن، www.aljazeera.net
(٥١) العبيد، عبدالله، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن، المؤتمر الدولي الثامن للبحوث العلمية والإنسانية، ص٣١٦و٣١٧.
(٥٢) خضر، أحمد، الذكاء الاصطناعي من الناحية التطبيقية والشرعية، مجلة القانون والدراسات الاجتماعية، المجلد٣، العدد٣، ص٢١٣.
(٥٣) المندلاوي، علاء، التحول الرقمي في التعليم، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية.

(٥٤) عبده، إسراء، التقنيات الحديثة في خدمة النص القرآني، جامعة حمد بن خليفة للنشر، ص٥.

(٥٥) العلوي، سالم، «التحديات العلمية في تطبيقات التفسير الرقمي»، مجلة الفقه المقارن، ص٤٥– ٦٠

(٥٦) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مادة (علم)، ط٤، مكتبة الشروق الدولية: مصر، ص٦٢٤.

(٥٧) مجموعة مؤلفين، العرب والعولمة، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت، ص٢٦.

(٥٨) الفتلاوي، سهيل، العولمة وأثرها على الوطن العربي، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمّان، ص٣٥.

(٥٩) أبو زيد، نصر حامد، مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن، مؤسسة هنداوي: المملكة المتحدة، ص١٤.

(٦٠) النجار، عبدالمجيد، مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة، ، ط٢، دار الغرب الإسلامي: بيروت، ص١٤.

(٦١) صاحب، دين محمد، تأثير العولمة على دراسة الدين– تحليل وتقييم، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد٢٥، ص١٠٧,

(٦٢) بسطامي، محمد سعيد، مفهوم تجديد الدين، ط١، ص١٩٧.

## المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. إبن فارس، أبو الحسين أحمدبن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط٢، مطبعة مصطفى الحلبي: مصر، ١٩٦٩م.

٢. إبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، ط٣، دار صادر: بيروت، ٢٠٠٣م.

٣. أبو زيد، نصر حامد، «مفهوم النص: دراسة في علوم القرآن»، ط٤، مؤسسة هنداوي: المملكة المتحدة، ٢٠٢٣م.

٥. الأمين، احسان، «التفسير بالمأثور وتطوره عند الشيعة الإمامية»، ط١، دار الهادي للطباعة: بيروت، ٢٠٠٠م.

٦. البحراني، هاشم(ت١١٠٧هـ)، «البرهان في تفسير القرآن»، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة: قم.

٧. الحكيم، محمد باقر، علوم القرآن، ط٨، مجمع الفكر الإسلامي: قم، ١٤٢٨هـ.

٨. الحيدري، كمال، «الثابت والمتغير في المعرفة الدينية»، ط١، دار فراقد: قم، ٢٠٠٨م.

٩. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر(ت٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي: بيروت، ١٩٨١م.

١٠. السبحاني، جعفر، رسالات ومقالات، ط١، مؤسسة الامام الصادق: قم، ١٤٣٣هـ.

١١. السبحاني، جعفر، مفاهيم القرآن، ط٤، مؤسسة الإمام الصادق: قم، ١٤٢١هـ.

١٢. الشيرازي، ناصر مكارم،»الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل»، ط١، مدرسة الإمام علي: قم، ١٣٧٩هـ.ش.

١٣. الصدر، محمد باقر(ت١٤٠٠هـ)، «المدرسة القرآنية»(تراث الشهيد الصدر ج١٩)، ط٢، تحقيق: لجنة المؤتمر العالمي للشهيد الصدر، مركز الأبحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر: قم، ١٤٣٤هـ.

١٤. الصدر، محمد باقر، المدرسة القرآنية، ط١، دار التعارف للمطبوعات: لبنان.

١٥. الصدوق،محمد بن علي إبن الحسين بن موسى (ت٣٨١هـ)، علل الشرائع، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، منشورات مكتبة الحيدرية: النجف الأشرف، ١٩٦٦م.

١٦. الطبأطبائي، محمد حسين، «الميزان في تفسير القرآن»، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات: بيروت، ١٩٩٧م.

١٧. الطبأطبائي، محمد حسين (ت١٤٠٢هـ)، الشيعة في الإسلام، ترجمة: جعفر بهاء الدين.

١٨. الطبأطبائي، محمد حسين، «مختصر الميزان في تفسير القرآن»، ط١، تلخيص: الياس الكلانتري، دار أسوه للطباعة والنشر: طهران، ١٤٢١هـ.

١٩. الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، «مجمع البيان في تفسير القرآن»، ط١، مؤسسة الأعلمي: بيروت، ١٩٩٥م.

٢٠. مركز المعارف للمناهج والمتون التعليمية، «التفسير الموضوعي المفهوم والمنهج»، ط١، دار المعارف الإسلامية، ٢٠٢٠م.

٢١. النوري، الميرزا حسين(ت١٣٢٠هـ)، مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت: بيروت.

٢٢. الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن(ت٤٦٠هـ)، «التبيان في تفسير القرآن»، تحقيق: أحمد حبيب العاملي، ط١، مكتب الاعلام الإسلامي: قم، ١٤٠٩هـ.
٢٣. غادمر، هانس جورج، الحقيقة والمنهج، دار أويا للطباعة والنشر، ترجمة: حسن ناظم وعلي حاكم، ٢٠٠٧م.
٢٤. الفتلاوي، سهيل حسين، «العولمة وأثرها على الوطن العربي»، دار الثقافة: عمّان، ٢٠٠٩م.
٢٥. فضل الله، محمد حسين، من وحي القرآن، ط١، دار الملاك: بيروت، ١٤١٩هـ.
٢٦. القرطبي، أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن(تفسير القرطبي)، تحقيق: محمد مجمد حسين، دار إحياء التراث: بيروت، ١٩٨٥م.
٢٧. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية: مصر، ٢٠٠٤م.
٢٨. مجموعة مؤلفين، التأويل والهرمنوطيقا، ط١، مكتبة مؤمن قريش: بيروت، ٢٠١١م.
٢٩. مجموعة مؤلفين، العرب والعولمة، تحرير: أسامة الخولي، مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت، ١٩٩٨م.
٣٠. مسلم، مصطفى، «مباحث في إعجاز القرآن»، ط٣، دار القلم: دمشق، ٢٠٠٥م.
٣١. معرفة، محمد هادي، «التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب»، ط١، الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية: مشهد، ١٤١٨هـ.
٣٢. معرفة، محمد هادي، «التمهيد في علوم القرآن»، ط٣، مؤسسة النشر الإسلامي: قم، ١٤١٠هـ.
٣٣. النجار، عبدالمجيد، «مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة»، ، ط٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٨م.
٣٤. النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس(ت٤٥٠هـ)، «رجال النجاشي» ( فهرست أسماء مصنفي الشيعة)، ط٥، تحقيق: موسى الزنجاني، مؤسسة النشر الإسلامي: قم، ١٤١٦.
٣٥. أبو زيد، وصفي عاشور، «التفسير المقاصدي لسور القرآن في ظلال القرآن أنموذجاً»، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، المؤتمر الدولي «فهم القرآن بين النص والواقع»، ديسمبر٢٠١٣م.
٣٦. الحرشاف، إدريس، «دور الذكاء الاصطناعي في توضيح مفاهيم سورة لقمان»، كلية العلوم: الرباط، ٢٠٢٠م.
٣٧. بسطامي، محمد سعيد خير، «مفهوم تجديد الدين»، ط١، مركز التأصيل للدراسات والبحوث: جدة، ٢٠١٢م.
٣٨. حمد، عبدالله حامد، «فرضية الحتمية اللغوية واللغة العربية»، مجلةعالم الفكر، العدد:٣، يناير ٢٠٠٠م.
٣٩. خضر، أحمد عبدالسلام، «الذكاء الاصطناعي من الناحية التطبيقية والشرعية»، مجلة القانون والدراسات الاجتماعية، ديسمبر٢٠٢٤.
٤٠. الحميدي، علاء الدين، «الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في تفسير القرآن»، www.aljazeera.net، ٢٠٢٥.
٤١. الدلابيح، أديب، «سبل استثمارات تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن وعلومه»، مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد٢، عدد خاص، سبتمبر٢٠٢٤.
٤٢. صاحب، دين محمد محمد ميرا، «تأثير العولمة على دراسة الدين– تحليل وتقييم»، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، العدد٢٥، ٢٠٠٧م.
٤٣. عبده، إسراء صديق، «التقنيات الحديثة في خدمة النص القرآني»، جامعة حمد بن خليفة للنشر، ٣١مارس٢٠٢٣م.
٤٤. عبدالله، عودة عبدعودة، «التراث التفسيري للقرآن بين الأصالة والمعاصرة»، «مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات»، المجلد١، الناشرعمادة الدراسات العليا: جامعة القدس، العدد٢٥، ٢٠١١م.
٤٥. العبيد، عبدالله عبدالعزيز صالح، «توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن»، المؤتمر الدولي الثامن للبحوث العلمية والإنسانية: اسطنبول، ٢٠٢٤م.
٤٦. العلوي، سالم، «التحديات العلمية في تطبيقات التفسير الرقمي»، مجلة الفقه المقارن، جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٢٢م.
٤٧. القبانجي، صدر الدين، «الأصالة والمعاصرة في نظرية أهل البيت»، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، العدد١٠، ١٣٨٩/٤/١٣هـ.
٤٨. المندلاوي، علاء عبدالخالق، «التحول الرقمي في التعليم»، مقال علمي، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية، ٢٠٢٤/٧/٣١م.

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

# Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

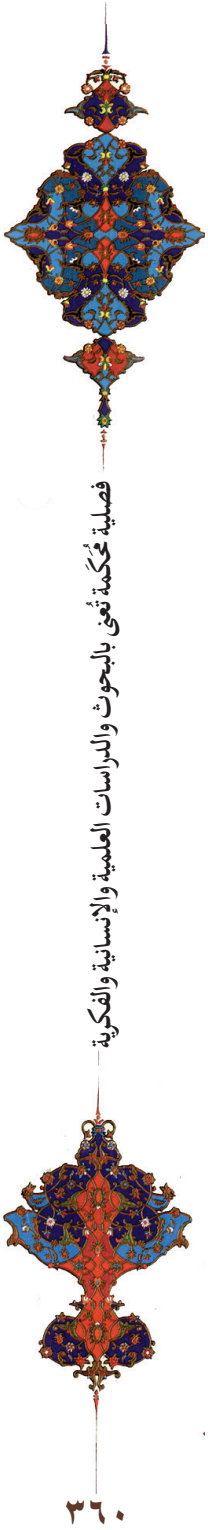

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Depart-ment
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon